

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يبكي اذا نظر الى امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين فاذا سألوه عن بكائه يقول اني اتذكر ضربة علي على رأسه ولطم فاطمة خدها وطعن الحسن في فخذه والسم الذي يسقاه وقتل الحسين عليه السلام^(١) .

خطب يذيب من الصخور صلابها
فلو ان ما قاسيت منه صادفت
خطب له اميت اصفق راحتي
اجداث تيم لاسقت لك حفرة
كلا ولا ربح الصبا لك رocht
قد ضم تربك من على اشراكها
لم ترع ذمة أحمد من بعده
نسجت لها الشرك برد ضلالة
عقدت بذلك بيعة مذ دحرجت
الله مما قد جنت اذ قدمت
قد أخرت من كان غامض علمه
فاتتهم (الزهراء) تطلب ارثها
فعدت تنمق تيم من إشراكها
حتى اذا لم ترع ذمة أحمد
عظفت على القبر الشريف برنة
والله ما ادري لأي مصيبة
العصرها بالباب حتى اسقطت
أم لطمها حتى تناثر قرطها
أم ضربها حتى تكسر ضلعها

(١): مناقب ابن شهر آشوب ج ١ ص ٣٨٣ .